

بحار الأنوار

[127] 55 - لى: ابن البرقي، عن جده عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد عن الرضا عن آباءه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أخبرني جبرئيل عن الله جل جلاله أنه قال: علي بن أبي طالب حجتى على خلقي وديان ديني، أخرج من صلبه أئمة يقومون بأمرى، ويدعون إلى سبيلي بهم أدفع العذاب عن عبادي وإمائي، وبهم أنزل رحمتي (1). 56 - لى: ابن شاذويه المؤدب، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن ابن عيسى عن محمد بن سنان، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه، عن جده، عن عمر بن أبي سلمة عن أمه أم سلمة رضي الله عنها قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي بن أبي طالب والأئمة من ولده بعدي سادة أهل الأرض وقادة الغر المحجلين يوم القيامة (2). بيان: قال الجزري: في الحديث: امتي الغر المحجلين، أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والأقدام، استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه. 57 - لى: ابن إدريس، عن أبيه، عن الحسين (3) بن عبيد الله، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول: أوحى الله عز وجل إلى محمد صلى الله عليه وآله: يا محمد إني خلقتك ولم تك شيئاً، ونفخت فيك من روحي كرامة مني، أكرمتك بها حين أوجبت لك الطاعة على خلقي جميعاً فمن أطاعك فقد أطاعني، ومن عصاك فقد عصاني، وأوجبت ذلك في علي وفي نسله من اختصت منهم لنفسى (4). = _____ عليهم السلام قولهم حجة على الناس إلى يوم القيامة، وإن القرآن كما هو باق إلى القيامة ولا يرتفع ولا تنسخه شريعة أخرى فكذاك عترته صلى الله عليه وآله باقية إلى يوم القيامة، وثابتة خلافتهم إلى آخر الدهر. (1) امالي الصدوق: 325. (2) امالي الصدوق: 347. (3) الحسن بن علي. (4) امالي الصدوق: 360 فيه: حتى أوجبت لك. _____